الميليشيات ترتكب مجزرة جديدة في عدن

اليمن: حرائق البريقة تخرج عن السيطرة

الحوثيون يسعون لتضييق الخناق على الموالين للشرعية باستغلال مواد الإغاثة واحتكار توزيعها على أسرهم

عدن – «وكالات»: باءت محاولات إخماد حرائق خزانات ميناء الزيت في البريقة بمدينة عدن اليمنية بالفشل بسبب الرياح. وأطلق سكان عدن نداء استغاثة، مطالبين بضرورة التدخل العاجل للطيران لإخمادها بعد أن خرج الأمر عن السيطرة، محذرين من انتقال النيران باتجاه خزانات جديدة وشبكة الأنابيب، ما يعني أن السنة النيران قد تلتهم كل المنشأة في حال لم تتم محاصرتها.

وأظهر قصف ميليشيات الحوثي والمخلوع علي عبدالله صالح ميناء الزيت بالبريقة توايا المتمردين في إجبار سفن الإغاثة على التوجه إلى الموانئ التي يسيطرون عليها في الحديدة والمخا، بهدف وضع يدهم على مواد الإغاثة الإنسانية المرسلة وتوزيعها بالطريقة التي يرونها مناسبة.

اندلاع الحريق في مصفاة عدن بعد قصفها من قبل ميليشيات الحوثي

وتسعى ميليشيات الحوثي والمخلوع لتضييق الخناق على الموالين للشرعية اليمنية في المحافظات المنتفضة ضد انقلابهم. وبعد استغلال مواد الإغاثة واحتكار توزيعها جزءاً لا يتجزأ من هذه الاستراتيجية.

ميناء الزيت بالبريقة قرب عدن هو الميناء الوحيد لاستقبال المساعدات الإنسانية، ويضم خزانات الغاز والبترول، ولذلك استهدفه الحوثيون لمنع سفن إغاثة من الرسو فيه.

وأصدر الحوثيون تحذيرات صوتية لسفينة إغاثة: «ميناء البريقة ممنوع الاقتراب أو سيتم الضرب». وبعد ابتعاد السفينة عن الميناء، تم استهدافه من الميليشيات بصورة مكثفة، ما تسبب في حريق كبير في خزانات الوقود.

الحادثة ليست الأولى، فقد سبق للمتمردين الحوثيين أن سيطروا على أعداد من قوافل الإغاثة التي كانت في طريقها إلى بعض المحافظات الجنوبية، وغيروا وجهتها إلى مستودعات أعدوها مسبقا لتوزيعها على ميليشياتهم وأسر القيادات الحوثية والتابعين للمخلوع صالح.

بعض كبار التجار اقادوا بتحويل الحوثيين جزءا كبيرا من هذه المواد وبيعها في الأسواق على المواطنين بمبالغ باهظة تدخل خزينة جماعة الحوثي. وسجل بعض المراقبين الدوليين التابعين لمؤسسات إغاثة إنسانية هذه الخروقات.

وكانت وتيرة هجمات المقاومة الشعبية ضد الانقلابيين الحوثيين ارتفعت ففي محافظتي صنعاء وذمار التابعتين لإقليم ازال في شمال اليمن، حيث شن عناصر للمقاومة خمس هجمات ضد دوريات ونقاط تفتيش ومراكز تابعة لميليشيات الحوثي وصالح في انحاء مختلفة من محافظة ذمار وارحب شمال شرقي صنعاء وهمدان وصنعاء القديمة.

فريق يمني يوثق انتهاكات الميليشيات ويعرضها دوليا

وفي محافظة تعز، أعلنت المقاومة الشعبية عن مقتل القيادي علي يحيى الحوثي، فجر الجمعة، في مواجهات بين الميليشيات ورجال المقاومة بالقرب من جبل جرة، وأكدت المقاومة أنها تحتفظ بجثته لديها. كما قتل ستة من عناصر الميليشيات في منطقة الضباب عند المدخل الغربي للمدينة، ودمرت المقاومة في الضبابا عند المدخل الغربي أيضا عربتين عسكريتين تابعتين لميليشيات الحوثي، عليهما رشاشان من عيار 23 المضادان للطيران.

وفي عدن، ارتكبت ميليشيات الحوثي مجزرة جديدة ضد المدنيين، حيث قتل 11 مدنياً وجرح 98 آخرون في قصف عشوائي بالمدفعية وصواريخ الكاتيوشا من قبل ميليشيات المخلوع صالح والحوثي، استهدف عدة أحياء في محافظة عدن خاصة حي البريقة.

كما شهد حي العريش اشتباكات عنيفة بين الميليشيات ورجال المقاومة، وذلك بالتزامن مع شن طيران التحالف ثلاث غارات صباح الجمعة على مطار عدن، أدت إلى اشتعال النيران وارتفاع أعمدة الدخان من المطار نتيجة شدة الانفجارات.

واستهدف طيران التحالف أيضا تجمعا للحوثيين في ميناء المعلا وسط عدن.

وفي محافظة مأرب، استهدف طيران التحالف، صباح الجمعة، مواقع وآليات عسكرية لميليشيات الحوثي والمخلوع صالح في جبهة الجفينة والطلعة الحمراء والزور غرب المحافظة.

أما في صعدة شمال اليمن، فاستهدف طيران التحالف بعدة غارات مواقع وتجمعات للحوثيين في مدينة ضحيان معقل الحوثي الأب.

وأغار طيران التحالف في إقليم تهامة، شمال غربي اليمن، على تجمع للحوثيين في مبنى المجمع الحكومي بمديرية المنيرة التابعة لمحافظة الحديدة.

وفي محافظة حجة الحدودية مع السعودية والتابعة لإقليم تهامة، قتل ستة من ميليشيات الحوثي وجرح عدد آخر في هجوم مباغت نفذه مسلحو المقاومة الشعبية على نقطة تجمع للحوثيين في منطقة شفر بواسطة قذائف الـ (آر. بي. جي).

وفي محافظة البيضاء، أفادت مصادر طبية بأن ما لا يقل عن 75 جثة للحوثيين وصلت إلى المستشفى المركزي ومستشفيات أخرى في مدينة رداع، حيث جرى نقلها من مناطق القتال في قيفة القبلية، وذلك بعد اشتباكات وصفت بالأعنف خلال 24 ساعة الماضية، حيث شملت عدة مواقع وقرى في المنطقة.

وأوضح شهود عيان أن المقاومة الشعبية دمرت عدة آليات عسكرية وطردت ميليشيات الحوثي وصالح من معظم القرى والمواقع التي كانوا يسيطرون عليها منذ أواخر العام الماضي.

المقاومة تباغت الانقلابيين وتقتل قياديا حوثيا في تعز

موفد الأمم المتحدة إلى اليمن يزور الكويت والرياض وصنعاء

ولد الشيخ أحمد

جنيف «وكالات»: يتوجه الموفد الخاص للأمم المتحدة لليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، إلى الكويت بحسب متحدث باسم الأمم المتحدة قال إن وسيط اليمن سيقضي بعدها أسبوعا في الرياض وصنعاء، لبحث مسودة اقتراح إلى حين الوصول لاتفاق مبدئي.

ودعا مجلس الأمن الدولي إلى هدنة جديدة في اليمن، كما دعا كل الأطراف اليمنية إلى المشاركة في جولة جديدة من المباحثات من دون شروط مسبقة.

وقال المجلس في بيان صحافي إن الدول الأعضاء في المجلس تحث جميع أطراف الأزمة على النظر في اقتراحات المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد، إلى الكويت بحسب متحدث باسم الأمم المتحدة قال إن وسيط اليمن سيقضي بعدها أسبوعا في الرياض وصنعاء، لبحث مسودة اقتراح إلى حين الوصول لاتفاق مبدئي.

ودعا مجلس الأمن الدولي إلى هدنة جديدة في اليمن، كما دعا كل الأطراف اليمنية إلى المشاركة في جولة جديدة من المباحثات من دون شروط مسبقة.

وقال المجلس في بيان صحافي إن الدول الأعضاء في المجلس تحث جميع أطراف الأزمة على النظر في اقتراحات المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد، إلى الكويت بحسب متحدث باسم الأمم المتحدة قال إن وسيط اليمن سيقضي بعدها أسبوعا في الرياض وصنعاء، لبحث مسودة اقتراح إلى حين الوصول لاتفاق مبدئي.

ودعا مجلس الأمن الدولي إلى هدنة جديدة في اليمن، كما دعا كل الأطراف اليمنية إلى المشاركة في جولة جديدة من المباحثات من دون شروط مسبقة.

وقال المجلس في بيان صحافي إن الدول الأعضاء في المجلس تحث جميع أطراف الأزمة على النظر في اقتراحات المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد، إلى الكويت بحسب متحدث باسم الأمم المتحدة قال إن وسيط اليمن سيقضي بعدها أسبوعا في الرياض وصنعاء، لبحث مسودة اقتراح إلى حين الوصول لاتفاق مبدئي.

ودعا مجلس الأمن الدولي إلى هدنة جديدة في اليمن، كما دعا كل الأطراف اليمنية إلى المشاركة في جولة جديدة من المباحثات من دون شروط مسبقة.

وقال المجلس في بيان صحافي إن الدول الأعضاء في المجلس تحث جميع أطراف الأزمة على النظر في اقتراحات المبعوث الأممي إسماعيل ولد

60 ألف نازح من مدينة الحسكة بعد تقدم «داعش» .. والتحالف يشن 28 ضربة جوية

دمشق – «وكالات»: أعلنت منظمة إنسانية تابعة للأمم المتحدة، أن الهجوم الذي شنه تنظيم «داعش» على مدينة الحسكة في شمال شرق سوريا، أسفر عن تهجير 60 ألف شخص من منازلهم.

وذكر تقرير أصدره مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أن «التقدم الذي أحرزه تنظيم الدولة الإسلامية في مدينة الحسكة في 25 يونيو أدى إلى نزوح 60 ألف شخص».

وأوضح التقرير أن «50 ألف شخص منهم نزح إلى أحياء أخرى داخل المدينة، فيما انتقل 10 آلاف نحو بلدة عامودا، التي تبعد 80 كلم شمال شرق المدينة والتي تقع على الحدود مع تركيا.

ويبلغ عدد سكان مدينة الحسكة نحو 300 ألف وهم من العرب والأكراد. وأوضح مسؤول في مكتب الأمم المتحدة في دمشق لوكالة «فرانس برس» أن النازحين هم من الأكراد والعرب.

ودخل مقاتلو تنظيم «داعش» ليل الأربعاء–الخميس مدينة الحسكة حيث سيطروا على حيي النشوة والشريعة في جنوب المدينة، إثر اشتباكات عنيفة مع القوات النظامية، بحسب ما أورد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

تقدم «داعش» في مدينة الحسكة تسبب في نزوح أكثر من 60 ألف نازح

وأشار التقرير إلى أن «2000 مدني لا يزالون عالقين» في الأحياء التي شهدت معارك.

وأضاف: «في حال استمرار تدهور الوضع الأمني، يُتوقع أن يحاول أكثر من 200 ألف شخص الهروب من الحسكة خلال الساعات أو الأيام القادمة، على الأرجح، نحو عامودا أو القامشلي» الحدودية مع تركيا.

وأشار تقرير الأمم المتحدة إلى أن عددا من منظمات الأمم المتحدة تتواجد في مدينة القامشلي للوقوف على حاجة السكان.

وذكر أن شاحنات نقل 5000 طرد غذائي انتقلت من القامشلي إلى الحسكة لم تتمكن من إفراغ حمولتها في الحسكة بسبب الاقتتال، مشيرا إلى أن الشاحنات مركونة الآن في مقر منظمة الهلال الأحمر العربي السوري في المدينة.

وخلال الشهر الفائت، حاول التنظيم مراراً دخول الحسكة، وتمكن في مطلع يونيو من التقدم إلى المشارف الجنوبية للمدينة قبل أن تصده قوات النظام بعد معارك عنيفة.

فيما قال الجيش الأميركي في بيان إن الولايات المتحدة وحلفاءها شنوا، الخميس، 28 ضربة جوية استهدفت تنظيم داعش في سوريا والعراق منها 10 قرب بلدة عين العرب (كوباني) الحدودية.

وذكرت قوة المهام المشتركة في بيان، الجمعة، أن الضربات قرب عين العرب (كوباني) على الحدود مع تركيا، استهدفت تماني وحدات تابعة لمقاتلي داعش إلى جانب عدة مركبات ومواقع قتالية ومناطق تجمع يستخدمها التنظيم المتطرف.

وفي وقت سابق، الجمعة، قالت جماعة مراقبة إن «داعش قتل 145 مدنيا على الأقل في عين العرب (كوباني) في هجوم وصفته بأنه ثاني أكبر مذبحة يرتكبها التنظيم».

ونفذت الضربات الأخرى في سوريا قرب تل أبيض والرقة ودير الزور، فيما استهدفت 14 ضربة أخرى داعش في العراق في 10 مدن منها الموصل وستجار وتلعفر.

المقاتلون الأكراد يطردون «داعش» من عين العرب كوباني

دمشق – «وكالات»: طرد مقاتلو وحدات حماية الشعب الكردية أمس السبت تنظيم داعش من مدينة كوباني في شمال سوريا التي كان نجح في دخولها والسيطرة على بعض النقاط فيها قبل يومين، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان وناشطون.

وقال المرصد «استعاد المقاتلون الأكراد السيطرة على المواقع التي كان احتلّها تنظيم داعش في كوباني (عين العرب)».

وأوضح الناشط الكردي رودي محمد أمين أن «كامل المدينة عادت تحت سيطرة وحدات حماية الشعب»، مشيرا إلى «سقوط العديد من القتلى في صفوف داعش».

وقبل ذلك، فجّر مقاتلون أكراد صباح السبت مبنى في مدينة عين العرب/كوباني بشمال سوريا كان يتحصن فيه عناصر من تنظيم داعش، بعدما تمكن مدنيون محتجزون من الفرار منه، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان وناشطون.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن «هزّ انفجار كبير مدرسة البنين حيث كان يتحصن عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية منذ دخولهم مدينة كوباني (عين العرب) قبل يومين، ويحتجزون فيه رهائن»، مشيرا إلى «تقارير عن فرار الرهائن قبل حصول العملية».

ومن جهته، قال شاهد من رويترز إن انفجارا هزّ بلدة كوباني السورية كما تصاعدت أعمدة من الدخان الأبيض من البلدة.

كما أضاف المرصد السوري السبت أن القوات الكردية وقوات النظام السوري، خاضا معارك منفصلة مع تنظيم داعش حول مدينة الحسكة في شمال شرق سوريا أثناء الليل، في الوقت الذي حاول فيه التنظيم المتشدد السيطرة على مزيد من المناطق في المركز الحضري الرئيسي قرب الحدود العراقية.

وشنّ تنظيم داعش هجوماً على مناطق جنوبية في الحسكة تقع تحت سيطرة نظام الأسد الأسبوع الماضي في أعمال عنف، تقول الأمم المتحدة إنها شردت عشرات الآلاف من المدنيين.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان إن وحدات حماية الشعب الكردية اشتبكت مع مقاتلي داعش على مشارف حي غويران في جنوب شرق الحسكة.

والحسكة منقسمة إلى مناطق يديرها بشكل مستقل كل من الجيش السوري والسلطات الكردية ويقطنها مزيج من العرب والأكراد والمسيحيين.

والحسكة ذات اهمية لكل أطراف القتال في محافظة تقع بين الأراضي التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق وتصل شمالا إلى الحدود التركية.

وقال المرصد إن وحدات حماية الشعب تقول إنها لا تنسق مع الجيش السوري الذي يخوض معاركه مع الدولة الإسلامية في حي النشوة الجنوبي الغربي وفي منطقة محيطة بمبنى خدمات أمنية في المدينة.

وهاجم تنظيم داعش أيضا بلدة كوباني التي تقطنها أغلبية كردية الأسبوع الماضي وتقع إلى الشمال الغربي من الحسكة على الحدود التركية.

وتشير تقارير إلى أن تنظيم داعش قتل 145 شخصا على الأقل في عين العرب/كوباني ومحيطها فيما وصفه المرصد بانه إحدى أسوأ المذابح التي نفذها التنظيم في سوريا.

قيادي حوثي يتهم الحوثيين بالفساد والبلطجة

صنعاء – «وكالات»: شنّ القيادي السابق علي البخيتي هجوما لاذعا على الحوثيين اتهمهم باخذ أموال الناس والتجّار، وقال إن الفساد يضرب سمعة الحوثيين في الصميم من خلال ممارساتهم، في ابتزاز التجّار واصحاب المصالح، وفي طرق حل مشاكل الناس والبلطجة والتعصب الذي يمارسونه مع بعض الأطراف الذين يقدمون شكاواهم.

البخيتي اشار إلى اساليب الحوثيين في ابتزاز الناس واخذ اموالهم من خلال ما يسمى بالمجهود الحربي، ومسميات «في سبيل الله».

واشار إلى أن تحصيل المبالغ المالية من دون ضوابط محاسبية وقانونية يعد فسادا معلنا سيضرب سمعة الحركة بالصميم، موضحا أن هناك ثراء ناتجا عن فساد واضح على كثير من المشرفين على تلك الجبايات المالية.

وحذر البخيتي الحوثيين من أن الحركة ستدمر نفسها إذا لم توقف البلطجة والتعصب وابتزاز المواطنين والإتاوات، لأنها قد تتحول إلى جماعة انتهازية سوف تسقط بالضربة القاضية.